

## تفسير السمرقندي

@ 288 @ الفرض سمعا لك وطاعة .  
فإذا أمروا به كرهوا ذلك .  
ويقال معناه ! 2 2 ! أمثل لهم .  
ويقال معناه فإذا أنزلت سورة ذات طاعة يؤمر فيها بالطاعة وقول معروف ! 2 2 ! أي جاء  
الجد ووقت القتال فلم يذكر في الآية جوابه والجواب فيه مضمرة معناه ^ فإذا عزم الأمور ^  
يعني وجب الأمر وجد الأمر كرهوا ذلك .  
ثم ابتداء قال ! 2 2 ! في النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به ! 2 2 ! من الشرك  
والنفاق .  
قوله ! 2 2 ! يعني لعلكم وإن وليتم أمر هذه الأمة ! 2 2 ! بالمعاصي .  
يعني أن تعصوا الله في الأرض ! 2 2 !  
قال السدي ! 2 2 ! بالمعاصي ! 2 2 ! قال المؤمنون إخوة فإذا قتلوهم فقد قطعوا  
أرحامهم .  
وروى جوبير عن الضحاك قال نزلت في الأمراء ! 2 2 ! أمر الناس ! 2 2 !  
ويقال معناه إن أعرضتم عن دين الإسلام وعما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم أن تفسدوا  
في الأرض بسفك الدماء ودفن البنات وقطع الأرحام ! 2 2 ! يعني هل تريدون إذا أنتم تركتم  
النبي صلى الله عليه وسلم وما أمركم به إلا أن تعودوا إلى مثل ما كنتم عليه من الكر  
والمعاصي وقطع الأرحام .  
قرأ نافع ! 2 2 ! بكسر السين والباقون بالنصب وهما لغتان إلا أن النصب أظهر عند أهل  
اللغة .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أهل هذه الصفة خذلهم الله وطردهم من رحمته .  
! 2 2 ! عن الهدى لا يعقلونه ! 2 2 ! عن الهدى فلا ينظرونه عقوبة لهم \$ سورة محمد 24  
\$ - 28 .  
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أفلا يسمعون القرآن ويعتبرون به ويتفكرون فيما أنزل الله تعالى  
فيه من وعد ووعد وكثرة عجائبه حتى يعلموا أنه من الله تعالى وتقدس .  
! 2 2 ! يعني بل على قلوب أقبالها .  
يعني أقفل على قلوبهم ومعناه أن أعمالهم لغير الله ختم على قلوبهم .  
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني رجعوا إلى الشرك ^ من بعد ما تبين

